

6- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونتبني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين اما بعد فقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجح القزويني - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال باب في الایمان قال حدثنا علي بن محمد الطنافسي وهو ثقة مشهور وقد اكتر عنه ابن ماجة في كتابه السنن قال حدثنا وكيع بن الجواح وهو بؤاسي - 00:00:25

الحافظ الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان هو بن سعيد بن بسوك الثوري ابو عبد الله الامام توفي عام واحد وستين ومئة قال عن سهيل بن ابي صالح - 00:01:03

وهو ثقة وحديثه على قسمين القديم منه اصح من الاخي وذلك انه رحمه الله توفي له اخ فوجد عليه فتغیر حفظه بعض الشيء ولكنه مستقيم الحديث والغالب على احاديثه الصحة وهو مکثر - 00:01:26

قال عن عبد الله ابن دينار وهو العدو مولاهم وهو ثقة مشهور توفي عنب عشرين ومئة سبعة وعشرين ومئة احسنت في عام سبعة وعشرين ومئة قال عن ابي صالح ذكوان السمان توفي عام واحد ومئة - 00:02:03

وهو ثقة حافظ جليل من المکثرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الایمان بعض وستون او سبعون بابا - 00:02:29

وجاء في رواية شعبة بدل بابا وهذا بين عليه الصلاة والسلام ان الایمان ذو شعب وليس شعبة واحدة وانه ذو ابواب وليس بباب واحدا فعندهنا الایمان بالملائكة وبالرسول وبالكتب وبالقديم الاخر وبالقدر خيره وشره نعم وعندهنا ايضا غير ذلك من ابواب الایمان ومنها اماتة الاذى عن الطريق الذي هو من ادناها نعم فالایمان ذو ابواب وشعب - 00:03:30

وهذا يفيد ان الایمان يزيد وينقص باعتبار هذه الابواب والشعب. فكلما كان الانسان متتصف بهذه الشعب والابواب كلما كان اکثر ايمانا واشد يقين نعم وكلما كان دون ذلك فهو دون ذلك - 00:04:04

وهذا يفيد ايضا والله اعلم ان الایمان ليس كما تقول الخوارج والمعتزلة اذا ذهب بعضه ذهب كله. نعم فهذه الشعب الانسان قد يكون متصل بعضها دون بعض فيكون عنده من الایمان بحسب هذه الشعب - 00:04:36

وفاته من الایمان وفاته من الایمان على حسب فوات هذه الشعب وهذه الابواب فالایمان ايضا بالإضافة الى انه شعب وابواب له او كان واوكانه داخلة في الشعب نعم. فكل ركن فهو شعبة - 00:05:05

من شعب الایمان وليس العكس كل شعبة من شعب الایمان فهي ركن. نعم فعندهنا اماتة الاذى تفضل تفضل فعندهنا اماتة الاذى جزما ليست بركن من اركان الایمان - 00:05:37

نعم كما ان هذه الابواب والشعب منها ما هو ركن كما تقدم الاشارة الى ذلك ومنها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب فمهما هو ركن كما تقدم الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:06:03

والى يوم الاخر والقدر خيره وشره. فهذه اوکاد ومنها ما هو واجبات ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا واجب من الواجبات ومنها ما هو مستحبات كاماطة الاذى عن الطريق - 00:06:33

نعم وهذا الحديث هو الذي جعل جمعا من اهل العلم يؤلف في هذه الشعب يعني لماذا هنا الرسول صلی الله عليه وسلم لم يذكر هذه

الشعب هو طبعا اشار اليها او هي جاءت في الايات وجاءت في الاحاديث مفهوم - 00:06:58

فلذا اهل العلم جمعوها واجتهدوا في جمعها ولذا حصل بينهم بعض التباين. اتفقوا على جلها. وحصل بينهم يعني بعض التباين ومن جمعها ابو حاتم ابن حبان البستي قد استخرجت شعب الایمان من القرآن - 00:07:32

ومن السنة ثم حذفت المتكلم ثم جمعتها او عدتها او احصيتها فوجدت تسعه وسبعين نعم وكتاب ابن حبان الشعب لا نعرف انه موجود الان. وانما المشهور كتاب الشعب للبيهقي ولابي عبدالله الحليمي - 00:07:57

نعم والحليمي قبل البيهقي والبيهقي استفاد من الحليم نعم ولكن لا شك ان كتاب البيهقي هو اجل هذه الكتب فقد توسيع في ذكر الاحاديث والاثر في بيان هذه الشعب نعم - 00:08:33

قال فادنها اماتة الاذى عن الطريق طبعا لم يذكر الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم هذه الشعب هنا مجموعة يعني حتى يجتهد العباد في معرفتها وتتبعها ومثل هذا ايضا عندما لم يذكر عليه الصلاة والسلام ساعة الاجابة في يوم الجمعة - 00:09:03

حتى العباد ايضا يجتهدوا في هذه الساعة ومثلها ايضا ليلة القدر نعم حتى ايضا اذا علم الناس ان ليلة القدر في مثلا سبعة وعشرين خلص يعني قول انا اجتهد بليلة سبعة وعشرين والباقي نعم قد يتتساهم ويتكاسل عن الاجتهاد فيه - 00:09:37

فحلى الناس والله اعلم يجتهدون وفي ذلك فليتسابق المتسابقون نعم قال فادنها اماتة الاذى عن الطريق. هذا ادنى شعب الایمان. ذكر لنا عليه الصلاة والسلام اعلى شيء وادنى شيء وفائدة ذلك حتى نستخوجه ونستدل - 00:10:04

بالاعلى وبالادنى نستدل بهما على اخراج هذه الشعب. فعرفنا لو عرفنا الادنى اذا باقي الشعب بين بينهما وبين الاعلى والادنى وهذا من حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام اما اماتة الاذى عن الطريق فتعلمون ان النصوص كثيرة في ذلك - 00:10:29

التي تحت على او النصوص عديدة في ذلك ويکفي ما جاء في حديث ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يتقلب في الجنة لانه نحى غصن شوك نحى غصن شوك عن طريق المسلمين - 00:10:58

فكان ذلك سببا في دخوله الجنة نسأل الله من فضله فاما ماتة الاذى اجرها عظيم وثوابها جزيل قال وارفعها قول لا الله الا الله ذكر لنا ارفع هذه الشعب وهو اعلاها - 00:11:25

وفي ولد في رواية فاعلاها لا الله الا الله وهو الایمان بالله وهو عبادة الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى فلا شك ان هذه الشعبة هي اعظم الشعب وباقى شعب انما تتتفوّع من هذه الشعبة - 00:11:53

قال والحياء شعبة من الایمان فذكر لنا عليه الصلاة والسلام شعبة هي بين الاعلى وبين ماذا؟ وبين الادنى. الا وهو الحياة نعم والحياة منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب - 00:12:16

الواجب هو يجب على الانسان ان يستحب من ربه في عدم معصيته جل وعلا ومنه ما هو مستحب كلما كان الانسان حبيبا كلما كان هذا دليل على ايمانه وصدق يقينه - 00:12:48

نعم ولذا عندما قال عليه الصلاة والسلام لاشد عبد القيس ان فيك خصلتان يحبهما الله فذكر منها ماذا نعم ذكر منها الحلم والانا ناما ذكر الحياة نعم فذكر منها الحلم والانا - 00:13:10

نعم الحباء منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب وهذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان قد خرج هذا الحديث الشیخان قد رواه غير عبدالله بن دینار رواه ابن الہادی اللیثی - 00:13:44

ولعل نستخرج هوايته ولعلها عند احمد عمارة بن غازی احسنت عمارة بن غزیة قال اربعة وستين باب اعطنا لفظه اذا رواية عمارة بن غازیة تؤید ورواية ان الامام بضع وستون - 00:14:10

واما سبعون فهذه شك فجواية عمارة بن غزیة تؤید رواية بضع وستون. وهذا الذي اقتصر عليه البخاري نعم اختصر البخاري على ذلك ووجه ابن حجر ما ذهب اليه البخاري بينما يعني الذين صنفوا - 00:14:51

صنفوا على ان الایمان بضع وسبعون نعم وسبعون كلام ابی جعفر العقیلی هذا الحديث من كتابه الضعفاء اذا بارک الله فيکم هذا قد رواه جمعا عبد الله بن دینار سهیل - 00:15:24

وايضا ابن الهدى الليثي ايضا و محمد بن عجلان وتابع عبد الله بن دينار مع ان العقيلي نفى هنا انه توب ايه تابعه عمر ابن غزية عند احمد كف لا لا ما اظن يقصد هذا بقصد علـ الاصـ الحديث - 46:15:00

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد الحافظ صاحب المصنف وتوفي عام خمسة وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابا خالد الاحمر وهو سليمان: اب: حبان: - 00:16:16

ابو رافع وهو ثقة سبت وعمرو بواسع توفي عام سبعة وثلاثين ومئتين قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الظبي وهو ايضاً ثقة مشهودة في عام ثمانية وثمانين: ومنتهي قاتا، عن سهلا، حمدا - 00:16:58

عن عبدالله بن دينار اي سهيل و محمد بن عجلان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا استناد
صحيح من طرقه سهلاً وهو حسن: م: طربة محمد بن عجلان - 00:17:29

قال حدثنا سهل ابن أبي سهل وهو سهل ابن زنجلة القزويني وقد نعت بالحفظ وقال الحافظ بن حجر صدوق ان يذهب الى قول الذهبي انه ثقة ماعا الحافظ ابن حجر تابع له حاتم ابن عباس عن ابن ماجة صدقة - 00:17:53

عن الشافعى - مذكرة ابن الحاج - 00:18:21

نعم قال محمد بن عبد الله بن يزيد هو ابن المكباً وهو ثقة محمد بن عبد الله بن يزيد بن المكع محمد بن عبد الله بن يزيد المكبع وهو ثقة - 00:18:43

توفي عام ستة وخمسين ومئتين قال لا حدثنا سفيان هو ابن عيينة نبى عمران الھلال مولاهم من مکي ثم عفوا نعم الھلالی مولاهم
الکھف. ثم المک. الامام متف. عام ثمانية وتسع: و مائة. قالا: عن الزھاء - 06:19:00

وهو محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام. توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:19:29

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة - 00:19:45

يعني اقول له دع الحياة وابتعد عنه ولا تتصف به فقال عليه الصلاة والسلام ان الحياة شعبية من الایمان وفي رواية دعه فان الحياة من الایمان وهذا ثناء بالغ على الحياة وانه من الایمان. لان الحياة ببعث - 00:20:09

على كل خلق جميل ويبعد الانسان عن كل خلق سيء وهذا اسناد صحيح. وقد خرجه الشیخان قال حدثنا سوید بن سعید وهو الحدثان وقد عمر وتغير بعض الشيء فكان يلقن - 00:20:37

ولذا من سمع منهم من كتابه فهو اصح و ومن سمع منه من كتابه الامام مسلم للحجاج لان هؤلاء الحفاظ ينتقون و يعلمون حديث الشخص قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي وهو ثقة - 00:21:10

توفي خمسة وسبعين ومئة تسعة وثمانين توفيت تسعة وثمانين ومئة وعلي بن موسهر اصيб بالعمى فكان يلقن فلذا تفوت بعض الالفاظ التي انكرت عليه ومنها الامر باراقه ما ولغ فيه الكلب. تفرد بها - 00:21:41

وهي لفظة غير محفوظة وإنما هي موقوفة أخطأ في رفعها قال أنا لا أعمش وهو سليمان ابن مهوان اللاد الكاهلي توفي عام سبعة أو ثمانية وأربعين هجرية قالاً وحدثنا علـ. بـ: ميمونـ الرقـ. - 00:22:04

نسبة الى الرقة التي في الجزيرة تجربة ابن عمر ايه نعم فهي في بلاد الشام وعلي بن ميمون يرقي ثقة قال حدثنا سعيد بن مسلمة وهو ضعيف لا يحتج به - 00:22:27

قال ابا ابراهيم قال عن ابن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه توفي ستة وتسعين سنة ست وتسعين قال ان القمه هو

بن قيس النخعي ابو شبل وهو من اجل تلاميذ عبد الله بن مسعود - 00:22:57

قال عن عبد الله وهو ثقة امام. قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر - 00:23:24

نعوذ بالله الكبار يمنع من دخول الجنة ولذا ربنا عز وجل وصف الكفار بانهم ماذا متكبرون نعم وان الكبر هو الذي منعهم من الايمان كما منع سلفهم ابليس بسبب تكبره - 00:23:40

كفر نعوذ بالله من ذلك فكل كافر فهو متكبر. كل كافر فهو متكبر فربنا عز وجل قد وصف الكفار بالكبر فهو الذي منعهم من الانقياد والاسلام قال ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل - 00:24:11

من ايمان وهذا فيه بشارة لمن كان في قلبه شيء وان كان يسيرا من الايمان وهذا الشيء اليسير هو الذي لا بد منه في ان يكون الانسان مسلما ولا يكون خارجا عن الاسلام لان لو كان خارجا خالص فهذا مما آله الى النار نعوذ بالله من ذلك - 00:24:48

ويدخل في هذا اقامة الصلاة لان ترك الصلاة هذا كفر نعوذ بالله من ذلك نعم هذا الاسناد لا يصح اي الاسناد الثاني لان فيه سعيد بن مسلمة ولكنه قد توبع من قبل علي ابن مسهم - 00:25:20

كما انه توضع ايضا من اناس اخرين. فلذا خرج الامام مسلم هذا الحديث من طرق والترمذى ايضا خرجه ابو داود كلهم من طريق ابراهيم بن يزيد النخاعي. يعني حتى الاعمش قد توبع - 00:25:54

فهذا الحديث صحيح قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ نعم وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئتين وهو من كبار الحفاظ له كلام في الجرح والتعديل والعلل قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصناعي - 00:26:18

توفي عام احدعش ومئتين وهو ثقة على تفصيل في حديثه قال اخبرنا عمر بن راشد طبعا محمد ابن يحيى الذهني سمع من عبد الرزاق قبل ان يصاب بالعمى اصيب بالعمى بعد المئتين الى ان توفي عام احدعش ومئتين - 00:26:55

فمحمد ابن يحيى الذهني سمع منه قبل ذلك وهنا عبد الرزاق يروي عن عمر وهو اثبت الناس في عمر نعم ومعه هو ابو راشد البصري الحجاني هو حدان من الازاد - 00:27:18

وتفع موضع خمسين ومئة وهو ثقة جليل على تفصيل في حديثه. قال عن زيد ابن اسلم وهو العدو مولاهم وهو ثقة الامام توفي عام ستة وثلاثين ومئة قال عن عطاء بن يسار الهلاي مولى ميمونة وهو ثقة فقيه من الفقهاء السبعة وقد اختلف في وفاته - 00:27:35

فقيل قبل المئة وقيل بعد المئة ومن الاقوال انه في ما اظن ثمانية وتسعين سبعة وتسعين سنة الفقهاء اربعة وتسعين نعم وانها مم والله لا شك فقيه مشهور انا ذاكر واضح لان زيد ابن اسم ذاكر متى توفي شف ان كان - 00:28:07

قول زيد ابن اسلم اذاك الراجح في تعليقه على التكبير والتکبیب ليس موجودا بين يديه الان فوجئت قلت ان هذا قول تلميذه زيد ابن اسلم لا انه يطول زيد ابن اسلم - 00:28:48

متى توفي عطاء ما وجدت قول زيد بن اسلم طيب قال عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه منبني خضر من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:10

اذا خلص الله المؤمنين من النار والله ان عندي قول تلميذه زايدة بالناس لمعة اولى اه تلميذه هذا قول زيد واسم من تيق الواقدى. محمد بن عمر عن اسامه عن ابيه - 00:29:38

ايه احسنت تأتي الفقهاء اربعة وتسعين جميل انا لاحظت يا شيخ ان ايه يخالف موضوع النفيات اقوله هذى جزئية يعني فيها شيئا صحيحا اذا كان هو يخالف اه الحفاظ في الوفيات اذا - 00:29:56

يعني هذا يكون قوله في ذلك فيه نظر نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص الله المؤمنين من النار وامنوا فما مجادلة احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا اشد مجادلة من المؤمنين لرب - 00:30:25

في اخوانهم الذين ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم فیأتونهم فيعرفونهم بصورهم. لا تأكلوا النار صورهم - 00:30:55

وقد جاء في الحديث الآخر ان النار لا تأكل مواضع السجود وهذا يدل على ان من ليس عنده موضع النار قد ماذا قد تأكله كله نعوذ بالله من ذلك ولذا هنا في هذا فيما تقدم قالوا اخواننا كانوا يصلون. معنا - [00:31:23](#)

ويصومون ويحجون قال لا تأكلوا النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا اخرجننا من قد امرتنا ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان - [00:31:54](#)

ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار ثم من كان في قلبه مثقال حبة من خردل والخردل يكون خفيف جدا حبة الخردل فهذه بشارة هذا الحديث فيه بشارة عظيمة - [00:32:33](#)

lahel alaiman جعلنا الله عز وجل واياكم منهم قال ابو سعيد فمن لم يصدق هذا فليقرأ. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويأتي ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - [00:32:54](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان ولعله نقف عند هنا - [00:33:17](#)